سيميائية الأهواء في رواية "باب الوادي" لأحمد طيباوي

The Semiotics of Passions in Ahmed Tibaoui's Novel "Bab al-Wadi"

فريال تواتي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)،

touatiferyal2018@gmail.com

faryal.touati@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام: 2025/03/29 تاريخ القبول: 2025/12/25 تاريخ النشر: 2025/12/30

ملخص:

تعد الرواية أحد أبرز الأنواع الأدبية كشفا عما يختلجه الإنسان من مشاعر وما يعتريه من أحاسيس، ولما كان لآليات سيمياء الأهواء من دور كبير في الكشف عن خبايا النفس الإنسانية؛ جاءت هذه الدراسة لأجل رصد أهم الأهواء القابعة في المتن الروائي "باب الوادي" لأحمد طيباوي من منظور سيميائي، منطلقين في ذلك من إشكالية تمثلت في: كيف تمظهرت الأهواء سيميائيا في رواية باب الوادي لأحمد طيباوي؟.

كلمات مفتاحية: رواية، مشاعر، أحاسيس، أهواء، سيمياء، كشف.

Abstract:

The novel is one of the most prominent literary geners that reveals the feelings and emotions of human beings, and since the mechanisms of the semiotics of passions play a major role in revealing the secrets of the human soul, this study came to observe the most important passions lying in the novel "Bab al-Wadi" by Ahmed Tibaoui from a semiotic perspective. Starting with the following questions: How are the passions semiotically expressed in the novel Bab al- Wadi by Ahmed Tibaoui?.

Keywords: novel; feelings; emotions; passions; semiotics; revealing.

فريال تواتي، touatiferyal2018@gmail.com

1. مقدمة:

لطلما عدت السيمياء أحد أبرز المناهج النقدية المتميزة في تحليل النصوص والخطابات الأدبية؛ وذلك لقدرتها على الغوص في مكامن النصوص واستنطاق دلالاتها السطحية والعميقة، للكشف عن خصوصيتها.

وفي ظل التحول الذي عرفته السيمياء تم الانتقال من سيمياء العمل إلى سيمياء الأهواء، هاته الأخيرة التي تسعى إلى دراسة الخطابات الأدبية من خلال استنطاق الحالات النفسية للذات المبدعة.

ولما كان لسيمياء الأهواء من أهمية في الكشف عن جوهر الحالة النفسية، ارتأينا الوقوف من خلال هذه الدراسة عند ملامح تمثل الأهواء في النص الروائي؛ وذلك من خلال اعتماد مقاربة سيميائية لرواية "باب الوادي" للروائي **أحمد طيباوي** كنموذج روائي للدراسة؛ بغية الكشف عن أهم الأهواء المتجلية في هاته الرواية، منطلقين في ذلك من إشكالية جوهرية تمثلت في: كيف تمظهرت الأهواء سيميائيا في رواية "باب الوادي"؟.

2. في سيمياء الأهواء :

إن انفتاح السيمياء على العديد من العلوم جعلها تنتج العديد من الأنواع السيميائية لعل منها "سيميائيات التواصل، سيميائيات الدلالة، السيميائيات الأسلوبية، السيميائيات السردية، ... هذه الأخيرة التي عني بها الباحث الفرنسي...ألجيرداس جوليان غريماس"[1] (Algirdas Julien Greimas)، والتي جعل مركز الاهتمام فيها ينصب على إبراز "علاقة الذات بالعالم الخارجي، ثم طورها متخذا منها نموذجا آخر وسمه بـ: سيميائيات الهوى"[2] sémiotique des passions .

تشير الكثير من الدراسات أن الانطلاقة الفعلية لبداية الاهتمام بسيمياء الأهواء قد بدى في "تسعينيات القرن الماضي على يد الفرنسيين: غريماس، وجاك فونتاني، فقد أصلا لهذا الاتجاه السيميائي في كتابهما الموسوم بـ (سيميائيات الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس)"[3]، لتنطلق بعدهما الاجتهادات التي صبت جل اهتمامها بموضوع الأهواء ودراسته من منطلق سيميائي لما للهوى من دور فعال يسهم في فهم الذات الإنسانية وكشف دلالاتها ضمن النصوص الأدبية.

يؤكد كل من **غريماس**(Greimas) و**فونتاني** (fontanille) على طرح مهم لخصاه في كون أنه وبما أن "السيميائيات قد أصرت في مرحلة أولى على الكشف عن دور التمفصلات الكيفية الذرية، فمن واجبها الآن محاولة إجلاء العطور الهووية التي تنتجها ترتيباتها"[4]، بل ويقرون بأن الانفعال المرافق للأفعال "ليس...مجرد رديف عرضي لا يدرك إلا من خلال الفعل ذاته كما لو أنه موسيقى مصاحبة لا تأثير لها في مجرياته، إن الهوى على العكس من ذلك، طاقة خاضعة هي الأخرى لمفصلة تتم وفق آليات بنيوية مخصوصة"[5]؛ أي أن طرحهما هذا يعد دعوة للاهتمام بسيمياء الأهواء والانفعالات والمشاعر بجانب الاهتمام بالأفعال.

هذا وقد عنيت سيمياء الأهواء بدراسة "الذات والانفعالات الجسدية والحالات النفسية، ووصف اشتغال المعنى داخل النصوص والخطابات الاستهوائية، وذلك بالتركيز على المكون التوتري (انعكاس العالم الطبيعي على الذات)"[6]، إلى جانب تركيزها أيضا على "المكون العاطفي أو الانفعالي (منبع الأحاسيس والعواطف) اللذين يفرزان ويولدان ما يسمى بكينونة المعنى وخلق ما يسمى بذات الإدراك والعاطفة، وهو جوهر الخطاب السيميائي"[7]؛ ما يعني أن سيمياء الأهواء في ضوء دراستها للخطابات تسعى للكشف عن مكامن النفس الإنسانية بما تحوزه من انفعالات ومشاعر مختلفة.

3. سيمياء الأهواء في رواية "باب الوادي":

تعد رواية "باب الوادي" **لأحمد طيباوي** أحد أبرز الروايات الجزائرية المعاصرة المعبرة عن الذات الإنسانية وما تعيشه من انفعالات وما تحمله من مشاعر متناقضة ما بين حب وكره غضب وحقد وغير ذلك من المشاعر التي سلطت الرواية الضوء عليها، وسعت إلى نقلها عبر خطاب سردي يعبر عن قضية إنسانية تمثلت في سعي البطل كمال في البحث عن والده عبر رحلة مليئة بالكثير من المشاعر والأحاسيس.

وفي ظل التركيز الكبير على رصد مشاعر وأحاسيس بطل الرواية موازاة مع شخصيات أخرى سعينا عبر هذه الدراسة إلى تتبع الأهواء المتجلية في الرواية باعتماد مقاربة سيميائية تسعى للكشف عن أهم الأهواء التي تم التركيز عليها في الرواية، والتي جاءت متعددة ومتباينة بين مشاعر وانفعالات مختلطة لعل منها:

1.3 سيمياء هوى الكره:

شكل هوى الكره أحد أبرز الأهواء التي تم التركيز عليها كثيرا في نص الرواية، وهو في ذلك – الكره– يعد شعورا يعتري الإنسان نتيجة صراع يعيشه مع غيره من البشر، ما يسبب له شعورا نفسيا تطغى فيه مشاعر الحقد والكره واللاحب، ومن أمثلته في نص الرواية نجد قول الروائي في حديثه عن كمال بطل روايته: "قبل يوم من السفر ذهب وودعهما، ورأى أن خاله سعيدا برحيله، آلمه ذلك وإن كان يتوقعه، جلس معهما، وتبادل مع خالته فطيمة كلاما عاما، انتظر أن يقول له يحي أي شيء، لكنه بقي صامتا أغلب الوقت. رأى كمال أنه ما زال يحمل له الحقد في صدره، ونظرته أبعد ما تكون عن الحب"[8]؛ نلمس عبر هذا المقطع تمثل هوى الكره من خلال رصد لمشاعر الحقد والكره التي أبداها يحي لابن أخته كمال، ما سبب له مشاعر جعلته يحس أنه منبوذ ومكروه من طرف خاله.

وتجسد هوى الكره في نص الرواية أيضا من خلال حديث بطل الرواية كمال عن خاله يحي والذي قدمه بصورة متخيلة جاءت بقوله: "تخيله ساعتها مثل غراب أثيم حاقد، يستلذ أن يفجعه، ولما رجع والتقت أعينهما نظر إليه نظرة متشفية بأن من كانت تذود عنه رحلت، وقد أصبح من بعدها أعزل أمامه"[9]؛ نجد عبر هذا المقطع أن هوى الكره قد تبدى مرة أخرى من خلال المشاعر التي يبديه يحي لابن أخته كمال عبر العديد من المواقف، فهو وحتى في ظل وفاة أخته وبقاء ابنها وحيدا إلا أن ذلك لم يمنعه من أن يبدي لابن أخته مشاعر الكره والحقد، بل وبالغ في كرهه لحد أن أظهر مشاعر متشفية في بقاء ابن أخته كمال وحيدا دون سند.

2.3 سيمياء هوى الحزن:

إن الحزن يعد شعورا وألما يعتري الإنسان نتيجة معاناة مر بها في حياته أو فقد لعزيز ما عليه ما يجعله يعيش في حالة من الغم والوجع والشعور بالألم والحزن، وقد تجلى في نص الرواية بوصفه هوى منتجا للمعنى، خاصة وأن الرواية في أساسها قد جاءت لتعبر عن رحلة بحث البطل كمال عن والده مصورة في ذلك ما مر به من أحداث جاءت في معظمها مليئة بمظاهر الحزن والبؤس.

نلمس حضور هوى الحزن في نص الرواية عبر العديد من المقاطع السردية من ذلك نمثل بقول الروائي:"ستتعود فطيمة التي قضت ليلتها الأولى بعد سفره تبكي بلا توقف على غيابه، كأنه لم يكن بينهم لستة وثلاثين عاما كاملة، فقدت فتيحة وبعدها رحل كمال. الزمن كفيل بأحزانها المتتالية"[10]؛ يصور لنا هذا المقطع السردي توالي أحزان فطيمة التي تعيش بؤسا وحزنا كبيرا نتيجة فقد أحباءها، فرحيل كمال ابن أختها سبب لها حزنا عميقا؛ خاصة وأن رحيله عنها جاء بعد وفاة أختها فتيحة الجرح الذي لم تشف بعد من ألمه وحزنه.

ونجد هوى الحزن حاضرا في نص الرواية معبرا عن حالة فطيمة الحزينة مرة أخرى من ذلك نمثل: "أشفق كمال على خالته فخرج إليها، كانت قد فرغت لتوها من صلاة المغرب، أدتها بخشوع، ودعت فيها لأختها بحرارة، جلس معها ساعة كاملة، وجدها حزينة ومفجوعة على نحو لم يقدره من قبل"[11]؛ يكشف لنا هذا المقطع عن شدة الألم والحزن الذي تعيشه فطيمة الحزينة على أختها المتوفية فتيحة، ما جعل كمال –ابن فتيحة– يساند خالته ليخفف من ألمها وحزنها على أختها، حيث وجدها في حالة يرثى لها من الحزن والفجع والقهر.

ويظهر هوى الحزن في نص الرواية أيضا من خلال ما عاشه كمال من ألم فقد والدته فتيحة، من ذلك نجد قول الروائي: "فتيحة ماتت.. هذا ما جاء في رسالة وصلته من خاله يحي. قرأها ودمعت عيناه، فيما احتفظت ملامحه بجمود لافت، كأنها عائدة لوجه مصاب بشلل. حزن على والدته"[12]؛ عبر هذا المقطع تتبدى لنا مشاعر الحزن والألم التي أصابت ذات كمال لدرجة جعلته يشعر بحالة الجمود كأنه أصيب بالشلل، فحزنه انعكس على سلوكه وجسده، نتيجة ما ألم به من حزن وقهر لفقده لوالدته.

ركز الروائي في إظهار مشاعر الحزن التي ألمت بأبطال روايته على رصد مشاعرهم نتيجة فقدهم لفتيحة، فهو –الروائي– وحتى في آخر صفحات روايته يرصد لنا مدى عمق الحزن الذي يعيشه كمال الذي فقد والدته (فتيحة) فيقول عن كمال: "انزوى بعيدا، وبكى كل مآسيه دفعة واحدة، وأخيرا عرف الحزن كيف يعصر قلبه على فتيحة بعدما ماتت"[13].

ومن صور ومظاهر الحزن المتجلية في نص الرواية نجد تصويرا من قبل الروائي لمشاعر الحزن والألم التي يعيشها أهل المهاجرين غير الشرعيين نتيجة فقدهم لأبنائهم في وسط البحار من ذلك نرصد مقطعا سرديا عبر فيه الروائي عن حالة الحزن التي تعيشها والدة اسكندر صديق كمال نتيجة هجرة ابنها غير الشرعية وموته في البحر، فعند ذهاب كمال لمرقد صديقه اسكندر ووجده مغلقا ما جعله يذهب لمنزله لتفتتح له "والدة اسكندر الباب...سمحت له بالدخول وجلس معها، بدت الصالة كئيبة ومهملة، والمرأة القوية التي كان يعرفها أصبحت متداعية ومحطمة، أخبرته بأن اسكندر أغلق هاتفه واختفى فجأة...مرت عشرة أيام، دمرها فيها الحزن...تلقت بعد ذلك في اليوم الحادي عشر من غيابه مكالمة من مصالح الدرك...طلب منها الحضور...في النهاية عثرت عليه في مصلحة حفظ الجثث...كتلة زرقاء مشوهة بلا روح، غرق أحد قوارب الهجرة غير الشرعية...على متنه حراقة بائسون عددهم يفوق طاقة استيعابه، وكان ابنها من بينهم"[14]؛ يصور هذا المقطع شدة الألم وعمق الحزن الذي تعيشه امرأة فقدت ابنها نتيجة هجرته غير الشرعية، مبديا في ذلك الروائي لنا عبر توظيفه لهذا المقطع مدى عمق المأساة والألم والحزن الذي تعيشه عائلات المهاجرين غير الشرعيين من ألم الغياب والانتظار والترقب إلى حالة الأسى والحزن العميق نتيجة الفقد والموت.

3.3 سيمياء هوى الخوف:

عادة ما يعرف الخوف بأنه عبارة عن "حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض المواقف، ويسلك فيها سلوكا يبعده عن مصادر الضرر"[15]؛ فالخوف إذن عبارة عن انفعال طبيعي في ذات الإنسان يشعر به في مواقف الخطر مسببا له اضطرابات نفسية يلجأ عادة فيها إلى اتخاذ سلوك الهروب من المصادر التي تسبب له الشعور بالخوف.

جسد الروائي الخوف في نص روايته من خلال تشكيل سردي يصور حالة الخوف من فقد الأحبة، من ذلك نجد خوف فطيمة على ابن أختها كمال يقول الروائي: "بقيت تردد في نفسها كلمات يحي بشأن نيته في بيع البيت، تتألم لما تتوقع أن تخبئه الأيام، أخفت عن كمال كلامهما المتكرر حول ذلك، مخافة أن يقول إنهما طرداه ودم أمه لم يبرد بعد"[16]؛ يظهر الخوف عبر هذا

المقطع من خلال خوف فطيمة على ابن أختها كمال، مركزا في ذلك الروائي على تبيان أن خوفها تجلى خاصة من خلال الخوف على مشاعر الآخرين وما سوف يعانونه من ألم وحزن.

ويظهر هوى الخوف في نص الرواية أيضا مرة أخرى من خلال فطيمة من خلال قول الروائي: "بقيت حائرة. انفض المعزون.وصار لزاما عليها أن تبلغه كلام أمه كاملا، تخاف أن يتركها، ويقضي بقية عمره يلعن حظه والدنيا والناس جميعا"[17]؛ ارتكز هوى الخوف من خلال هذا المقطع على محور الخوف من الترك؛ ففطيمة تخاف من أن تواجه ابن أختها كمال بالحقائق فيتركها، وينعزل عن الناس والدنيا، ما جعلها تعيش حالة من الحيرة والخوف الدائم على ابن أختها.

وفي جانب آخر من الرواية نلمح تمظهرا وتشكلا آخر لهوى الخوف تجلى من خلال شخصية شريفة التي عانت من الحزن والخوف طول حياتها نتيجة الاغتصاب الذي تعرضت له، ما جعل الخوف يلازمها طوال عمرها، يقول الروائي:"أما شريفة فلازمها الخوف أبدا، عاشت تجربة عذاب قاسية، خلفت لديها آثارا مستديمة وتشوها نفسيا فوق تشوه البدن"[18].

4.3 سيمياء هوى الغضب:

إن الغضب في نظر الكثير من الدارسين يعد "استجابة تتضمن التوتر والكراهية تستثار بواسطة التهديد أو الإحباط، وتؤدي مشاعر الغضب إلى استجابات لا إرادية تظهر في تغير ضغط الدم وتسارع ضربات القلب مما ساعد على جعل الكائن الحي في وضع القتال"[19]؛ أي أن الغضب يشكل حالة نفسية تصيب الإنسان وتأتي كرد فعل عن تعرضه للظلم والقهر من طرف الآخرين مما يسبب له حالة من تغير في ضغط دمه وتسارع في ضربات قلبه، بل ويجعله على استعداد لأذية الآخرين.

لعل من أبرز صور تمثل هوى الغضب في نص الرواية نجد تمثله من خلال العنف الذي يمارسه كمال وقت غضبه من ذلك نمثل بحادثة العراك التي وقعت بين كمال وخاله يحي الذي رفض أن يعطيه حقه من الميراث، فجاء في نص الرواية:

"-أعطني نصيبي نقدا، وليذهب كل منا في طريقه.

-لا حق لك في شيء يا فاشل..فلتذهب ولتسأل عن والدك..هذا أفضل لك.

بالكاد كان قد أنهى عبارته تلك، حتى قفز إليه من وراء طاولة خشبية مستديرة، وكان جالسا فوق السرير. هجم عليه فسحبه وطرحه أرضا وضربه مستجمعا كل قدرته على الإيذاء لينتقم لسنوات من القهر وكظم الغيظ"[20]؛ إن الظلم المتكرر الذي تعرض له كمال من خاله يحي جعله يقع في حالة الغضب الشديد والهيجان والعدوانية بل ودفعه غضبه لحد التعنيف والضرب.

5.3 سيمياء هوى الغيرة:

ومن صور تمثل هوى الغيرة في نص رواية "باب الوادي" نجد حضوره بشكل مضمر في حديث الروائي عن شخصية فطيمة وما تعرضت له من غيرة من طرف الآخرين يقول: "عاشت من أجل الناس، وشملت أمومتها يحي، وفتيحة وكمال وآخرين، في الحي كانوا يعرفون فطيمة صادقي وكيف تعطف على من قست عليهم الحياة، تصلي من أجلهم، وتساعد بما يتاح لها. سخرت منها في إحدى المرات جارة حاقدة، قالت بأنها تظن نفسها أم المؤمنين في باب الوادي، عندما كرمتها البلدية...بمناسبة يوم المرأة تقديرا لأعمالها التطوعية"[21]؛ يضمر هذا المقطع كشفا عن هوى الغيرة الذي تجلى من خلال إحدى جارات فطيمة التي أبانت عن شدة غيرتها من فطيمة وقت تكريم البلدية لها نظير جهودها التطوعية التي تقوم بها، ما جعلها –إحدى جرتها– تسخر منها بطريقة مبطنة نلمح من خلالها شدة غيرتها من فطيمة.

ويحضر هوى الغيرة في نص الرواية من خلال تشكيل يظهر عن طريق المقارنة التي وقع فيها كمال مقابل محسن، يقول الروائي: "مكث معهما محسن نحو ساعة ثم غادر،وعندما شرد كمال قليلا أثناء مشاهدة الفيلم، قدر أنه أفضل منه في أكثر من جانب فشعر بالغيرة، وصار يرثي حاله. وقع في مصيدة المقارنة...استصغر نفسه، وأحس بالتضاؤل وقلة الشأن"[22]؛ إن هوى الغيرة عبر هذا المقطع نجده قد تجلى من خلال شعور اعترى كمال في ظل عقده لمقارنة بين ذاته وبين محسن، كاشفا من خلالها عن حدة شعورها —الشعور بالغيرة– من خلال استصغار نفسه، وإحساسه بأنه قليل الشأن مقارنة بمحسن.

6.3 سيمياء هوى الرأفة والشفقة:

ركز الروائي **أحمد طيباوي** في جانب آخر من روايته على استظهار مشاعر الرأفة والشفقة مبرزا من خلالها مدى تعاطف الشخصية مع الآخرين وسعيها لمساعدتهم.

نلمح حضور هوى الرأفة والشفقة في نص الرواية من خلال ما أبدته فطيمة من أحاسيس ومشاعر تنم عن شدة الرأفة بالناس من ذلك نمثل بقول الروائي: "لم تشعر يوما بحاجتها لشيء، كل ما لديها فضول نقود، تخصصها لمساهمتها في مصروف البيت. أنفقت دائما الحصة الأكبر من نصيبها في ربع كراء المحلين، على من يحتاجونه حقا. أهل الطريق، المرضى، الفقراء، المشردون..تفرغ فيهم فائض حبها وتنهمر عليهم عاطفيا بكل طاقتها"[23]؛ يعكس لنا هذا المقطع كشفا عن شكل من أشكال الرأفة والتي ظهرت من خلال رأفة فطيمة بالناس وسعيها الدائم في مساعدتهم من أهل بيتها ومن المحتاجين والمساكين، منفقة عليهم كل مالها.

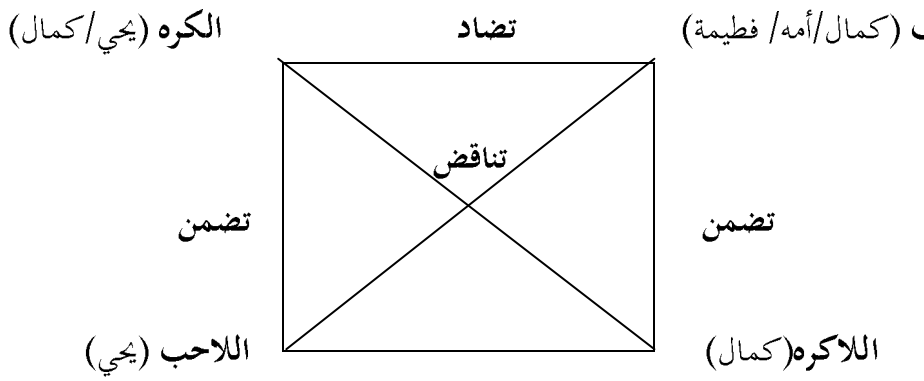
ونلمح هوى الشفقة والتعاطف مع الآخرين من خلال زوجة عيسى التي أظهرت شفقتها على كمال حيث جاء في نص الرواية:"صبر كمال قليلا، ثم تكلم مع عمي عيسى...دفع إليه كل ما في صدره مرة واحدة، حادا مثل استغاثة أو صرخة استهجان ضد ما يحدث معه...بقي الرجل يسمعه، وزوجته سمحت لدموعها بالنزول، رقيقة القلب أبكاها كلامه ودمعه المحتبس"[24]؛ عبر هذا المقطع نستشف أن هوى الشفقة قد تجلى من خلال ما أظهرته زوجة عيسى من تعاطف مع كمال الراغب في معرفة الحقيقة متأثرة في ذلك بكلامه ومظهرة شفقتها عليه من خلال دموعها التي سمحت لها بالنزول شفقة عليه.

7.3 سيمياء هوى الحب:

رغم الأهواء السلبية التي تم التركيز عليها كثيرا في نص الرواية (من كره/غضب/ غيرة) وغير ذلك، إلا أننا نلمح في جانب آخر من الرواية توظيفا آخر للأهواء جاءت محملة بدلالات إيجابية معبرة عن مشاعر المحبة، هاته الأخيرة التي اصطبغت في متن هاته الرواية —باب الوادي– بصبغة متميزة كيف لا وقد تجسدت من خلال هوى ينم عن حب الأم لابنها، من أمثلة ذلك نجد قول الروائي: "ارتسمت له صورتها واقفة عند رأسه، وهو ملقى على سرير المستشفى، عندما صدمته سيارة...لن

ينسى دموعها تلك أبدا. حملته في قلبها حبا على حب، وكانت تسقي الحلم بدم القلب مخافة ذبوله قبل أن يزهر"[25]؛ يضمر هذا المقطع بوحا عن عمق هوى المحبة المتجلية من خلال شعور تذكره كمال عن والداته التي ظلت تفيض عليه بمشاعر الحب والخوف عليه.

هذا ويمكن في نهاية هذه الدراسة وضع مربع سيميائي يكشف بدقة عن تمثل الأهواء سيميائيا في نص رواية "باب الوادي" من خلال التركيز خاصة على ثنائية كل من هوى الكره/الحب بالشكل الآتي:



4. خاتمة:

نخلص في نهاية هذه الدراسات إلى مجموعة من النتائج نجملها في النقاط الآتية:

-سعت سيمياء الأهواء إلى إقامة دراسة تقوم في أساسها على تتبع حالات الانفعال النفسية داخل الخطابات الأدبية وذلك بغية الكشف عن أغوار الذات وما تحمله من مشاعر وأحاسيس وما تقوم به من سلوكات.

-شكلت رواية "باب الوادي" للروائي **أحمد طيباوي** فضاء خصبا معبرا عن الذات الإنسانية بما تحمله من مشاعر وانفعالات؛ ما جعل الأهواء ضمنها تأتي متعددة ومتباينة.

-تعددت الأهواء وتباينت داخل النص الروائي "باب الوادي"، فقد تم تسجيل عبر هذا الخطاب السردي عديدا من الأهواء كان منها: هوى الكره/الحزن/ الخوف/ الغضب/الغيرة وقد جاءت هاته

الأهواء محملة بدلالات سلبية، بجانب أهواء أخرى جاءت محملة بدلالات إيجابية كان منها: الرأفة والشفقة، الحب.

-سيطر كل من هوى الكره/ الحزن/ الخوف على الحالات النفسية لأبطال الرواية، حيث نلمح تمثل هاته الأهواء داخل النص الروائي "باب الوادي" من خلال ما أبداه أبطال الرواية من سلوكات وما أباحوا به من مشاعر تنم في معظمها عن تمثل هاته الأهواء الثلاثة بشكل طاغ في نص الرواية.

5. قائمة المصادر والمراجع:

- **المصادر:**

1- أحمد طيباوي، باب الوادي، دار الشروق، ط1: 2023.

- **المراجع:**
  - **الكتب العربية:**

1-عبد العزيز القوصي، أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة- مصر، ط4: 1952.

2-محمد شحاته ربيع، علم نفس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن ط1: 2013.

  - **الكتب المترجمة:**

1-ألجيرداس.ج. غريماس، جاك فونتنيي، سيميائيات الأهواء (من حالات الأشياء إلى حالات النفس)، تر: سعيد بنكرد، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت- لبنان، ط1، 2010.

  - **المقالات العلمية:**

1-إبراهيم بن محمد هجري، سيمياء الأهواء في ديوان (بين يدي امرئ القيس) للشاعر: حسن الصلهبي ، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم- جامعة المنيا، مج: 44، ع: 2، 2021.

2-راوية شاوي، سيميائية الأهواء: المفهوم والآليات الإجرائية، مجلة حوليات، جامعة قالمة، مج: 16، ع: 1، جوان 2022.

6. هوامش البحث:

[1]راوية شاوي، سيميائية الأهواء: المفهوم والآليات الإجرائية، مجلة حوليات، جامعة قالمة، مج: 16، ع: 1، جوان 2022، ص: 523.

[2]المرجع نفسه، ص: 523.

[3]إبراهيم بن محمد هجري، سيمياء الأهواء في ديوان (بين يدي امرئ القيس) للشاعر: حسن الصلهبي، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم- جامعة المنيا، مج: 44، ع: 2، 2021، ص: 517.

[4]ألجيرداس.ج. غريماس، جاك فونتنيي، سيميائيات الأهواء (من حالات الأشياء إلى حالات النفس)، تر: سعيد بنكرد، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت- لبنان، ط1، 2010، ص: 13.

[5]المرجع نفسه، ص: 13.

[6]راوية شاوي، سيميائية الأهواء: المفهوم والآليات الإجرائية، ص: 523.

[7]المرجع نفسه، ص: 523- 524.

[8]أحمد طيباوي، باب الوادي، دار الشروق، ط1: 2023، ص: 18.

[9]الرواية، ص: 39.

[10]الرواية، ص: 19.

[11]الرواية، ص: 51.

[12]الرواية، ص: 241.

[13]الرواية، ص: 275.

[14]الرواية، ص: 267-268.

[15]عبد العزيز القوصي، أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة- مصر، ط4: 1952، ص: 336.

[16]أحمد طيباوي، باب الوادي، ص: 84.

[17]الرواية، ص: 85.

[18]الرواية، ص: 186.

[19]محمد شحاته ربيع، علم نفس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن ط1: 2013، ص: 677.

[20]أحمد طيباوي، باب الوادي، ص: 144.

[21]الرواية، ص: 60- 61.

[22]الرواية، ص: 156.

[23] الرواية، ص: 62.

[24]الرواية، ص: 208.

[25]الرواية، ص: 31.